



علي بن نبني شباب الأمة
على أسس سليمة ترتكز على العقيدة والمبادئ والقيم والأخلاق الفاضلة وأن تحصنهم بالأفكار المعتدلة البعيدة عن التطرف والغلو والعنف

أقرا في الداخل

تحقيقات،
التأمين على السيارات..
الحاضر الغائب!!...
ص.....ص ٧

كتابات،
الذين «يعتسفون»
حقائق الدين!!
صيف ساخن.. لاهب!
ص.....ص ٩

الدين والحياة،
رسالة الهدى..
وواقع الأمة
ص.....ص ١٥،١٤

قضايا وحوادث،
واخيراً.. سقطت
عصابة «قلب الأسد»!!
في
«المقنعون» في
قبضة الشرطة..
ص.....ص ٢٢

٢٠
٢٨

التوبة

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٧٢

أحداث إثارة للمدينة

التحرر من الإشتداد والإستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإختلافات بين الطبقات.
بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستند أقطانه من روح الإسلام الحنيف.
العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
إحترام مبادئ الأمم المتحدة والمبادئ الدولية والتسلسل بمبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

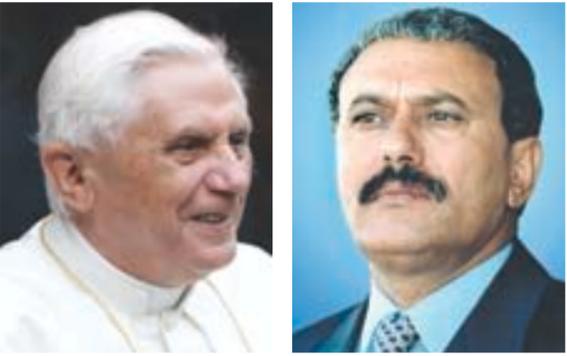
القمة الآسيوية الأفريقية تبدأ أعمالها اليوم بحضور ٤٥ رئيس دولة في جاكارتا،

اليمين تدعو إلى التريث في بحث موضوع اصلاح الأمم المتحدة والصين تؤيدها القربي: دول آسيا وأفريقيا الأكثر معاناة من التهميش والاجحاف وازدواجية المعايير

■ جاكارتا/الثورة/ وكالات الأنباء/ بعداً اليوم في جاكارتا أعمال القمة الآسيوية الأفريقية المزمعة مع الاحتفال بالذكرى الخمسين لانتعقاد مؤتمر بانكوك عام ١٩٥٥ لدول حركة عدم الانحياز وبرايس وقد بلاندا إلى القمة الإخ الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية ومشاركة أكثر من ٤٥ رئيس دولة وممثلين عن ١٠٠ بلد ونحو ٢٠ منظمة اقليمية ودولية. ومن المتوقع أن تهيمن الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والعراق على أعمال قمة جاكارتا. وقد أكد الدكتور ابو بكر عبدالله القربي وزير الخارجية رئيس وفد الجمهورية اليمنية إلى القمة الآسيوية الأفريقية أن قارتي آسيا وأفريقيا هما الاجوج إلى عملية اصلاح الأمم المتحدة لأن تمثيل دولهما في المنظمة ليزال محدوداً وانها - الدول - تتحمل تبعات التهميش والقرارات المجحفة وازدواجية المعايير. ودعا الدكتور القربي في الاجتماع الذي ضم رؤساء وقود الدول الآسيوية والأفريقية للاطلاع على رؤية الأمين العام للأمم المتحدة حول اصلاحات المنظمة الدولية إلى عدم التسرع في اقرار حزمة الإصلاحات الخاصة بالمنظمة الدولية وعدم تجزئتها مطالباً بمنح المجموعات الجغرافية فرصاً أكثر لمناقشتها ضماناً للوصول إلى إجماع حولها حتى لا تتحول الإصلاحات إلى عنصر للخلافات بدلاً من التوحيد وتقوية المنظمة لاداء دورها الهام في عالم اليوم. وعبر الأخ وزير الخارجية عن الاسف في سلب الأهتمام والحراك السياسي حول توسيع عضوية مجلس الأمن الدولي رغم أن هذا التسوع الهام على اتخاذ القرار فيما تحتل القضايا الهامة والحساسة الأخرى مرتبة ثانوية. وأكدت الخارجية جمهورية الصين الشعبية على المقترح المقدم من الجانب اليمني مشيرة إلى أنه لا داعي للضغط على عامل الوقت والدمع نحو التصويت إلا بعد استيفاء المناقشات اللازمة. وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قدّم رؤيته للإصلاحات كوفي عنان حول مواجهة تحديات التنمية والفرق وما يوازيها من خطوات لصيانة الأمن الدولي وحماية حقوق الإنسان. وأشار عنان خلال إجتماع وزراء الخارجية إلى أن دول العالم ليس بمقدورها تحقيق الأمن بدون تنمية والعكس صحيح وذلك في ظل قراءات

عبر عن تطلعه إلى أن يسهم اختياره في نشر قيم التسامح والمحبة

رئيس الجمهورية يهنئ بابا الفاتيكان الجديد



■ صنعاء/سبا/ بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة لقدااسة البابا بنديكت السادس عشر بابا الفاتيكان بمناسبة اختياره حبراً أعظم لكنيسة الكاثوليكية جاء فيها: قدااسة البابا بنديكت السادس عشر بابا الفاتيكان المحترم. يطير لي باسمي وبنابة عن حكومة وشعب الجمهورية اليمنية أن اعرب لكم عن أحر التهاني وأصدق التبريكات بمناسبة اختياركم حبراً أعظم لكنيسة الكاثوليكية. وانتي لعل نفة كبيرة بأن اختياركم في هذا الموقع الهام سيسهم في نشر قيم التسامح والمحبة ويعزز شعور السلام والعدل في أرجاء المعمورة ومواصلة ذلك النهج الإيجابي الذي أخطه سلفكم الراحل قدااسة البابا يوحنا بولس الثاني في تعزيز الحوار بين الحضارات والأديان وتحقيق التقارب والتفاهم الإنساني بين الشعوب والأمم. متمنياً لكم التوفيق والنجاح في أداء مهامكم ورسالتكم الإنسانية العظيمة.

رئيس الجمهورية يتلقى تهاني الرئيس السوري وأمير قطر بذكرى المولد النبوي الشريف

■ صنعاء/سبا/ تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة أمس من أخيه بعث فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف عبر فيها عن خالص التهاني بهذه المناسبة العطرة السليما المولى سبحانه وتعالى أن يعيدها وإمطائها على فخامته والصلحة والسعادة وعلى الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية بوفاء بركاته. كما تلقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية برقية شكر جوازيه من أخيه حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ردا على البرقية التي كان قد بعثها الأخ الرئيس..... البقية ص/٣

بلادنا وسائر الدول العربية والإسلامية تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

■ صنعاء/سبا/ احتفلت أمس بلاندا وسائر الدول العربية والإسلامية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم. ويهذه المناسبة الدينية العظيمة أقامت وزارة الأوقاف والإرشاد مساء أمس حفلاً خطابياً بمسجد النور بصنعاء، كما شهدت مختلف مساجد وجوامع الجمهورية لقاءات الخطب والمحاضرات القيمة التي استعرضت حياة الرسول الكريم «ص»، وثمراته وأخلاقه الجميلة وفكاهه وصبره في سبيل نشر دعوة الإسلام.. فقد مثل مولد الرسول عليه الصلاة والسلام بداية عهد جديد من الالتزام بالأحكام والمبادئ القويمة وإتباع السنن وأيات الذكر الحكيم، الذي جاء لينير للنسرية العممة التي كانت تغلق القلوب قبل العقول. وللإحتفال بذكرى مولد أعظم مخلوق عرفته البشرية منذ الخليفة أهمية تكمن في تذكير الناس بالأخلاق الكريمة والعظيمة التي تحلى بها الرسول الأعظم عليه أفضل الصلاة والتسليم ولقوله تعالى: «إنك لعلى خلق عظيم». كما أن مولد الرسول الكريم ويضعه ودعوته رحمة لأمم الأرض جمعاء لأنه جاء بالنور الذي أضاء للبشرية دروب حياتها وأوضح لها طريق تعاملها والمنهج الذي تسير عليه حتى لا تضيع عن مضاداً لقوله تعالى: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

نائب الرئيس يبعث ببرقيه عزاء لأسرة الفقيد الفرح

■ صنعاء / سبا / بعث الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى الأخ عمار الفرح في وفاة والده المورخ والأديب محمد حسين الفرح. أعرب فيها عن بالغ الأسى والحزن لوفاته الباحث والمؤرخ محمد حسين الفرح الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة زاخرة بالعلم الوطني في مجال البحث في التاريخ اليمني بمراحله المختلفة من خلال مؤلفاته التي أثنى بها المكتبة اليمنية. تلك المؤلفات التاريخية المصيصة التي تحكي حقائق التاريخ اليمني الناصح خذمة للحقيقة وللإجبال التي ستظل تعرف المورخ الفرح من خلال ما خلفه من أعمال أدبية وتاريخية.. مشيراً إلى أنه بوفاة المورخ الفرح فقدت اليمن واحداً من خيرة أبنائها الذين عملوا في خدمة الوطن ورفعته بجهد وإخلاص. سالنا العلى القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلمه أهله وذويه الصبر والسلوان.. إن الله وإنه إليه راجعون.

كلمة الثورة

حوار على قاعدة الثوابت

□ حرست اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وهي تدعو إلى الحوار بين كافة المكونات الحزبية والتنظيمية على التأكيد أن ذلك الحوار سيكون مفتوحاً على كل الموضوعات والقضايا متار ومحط الأهمية الوطنية. ولعل أهم ما يتجلى في هذا التأكيد أنه الذي يرمي إلى تجسيد حسن وصدق النوايا وجدية التوجه نحو إيجاد المعالجات المطلوبة لأوجه الإختلافات والتشوهات التي تكون قد لحقت بالعملية الديمقراطية ومن شأنها أن تؤدي إلى إعاقة تقدمها على مسار التطور والاكتمال. وتتقبل النوايا والمرامي الحسنة في داخل الإطار المفتوح نفسه الذي وضع للحوار الذي يبنى به عن مناطق وشبهات الاستهداف بأشكاله المختلفة التي تبدو أهم واقتم صورها في زعجة تصفية الحسابات ووجهه الاستثناء والاستبعاد لطرف دون طرف أو على حسابيه، ومن ذلك ترسيم خطوط وملاحم السلبية في المواقف غير المتصالحة وغير المتفقة مع النهج المفتوح للحوار، إذ يوقعها ذلك في نفس اتجاه التصفية والاستبعاد الذي أريد تجنب وقوع الحوار في مطالبه والسقوط في قاعه. وكذلك فإن اعتراضاً كهذا يقدم أطرافه في صورة من التناقض والصراخ والغاضب بين مواقفهم السابقة التي دأبت على الشكوى بل وسعت إلى إداة غيرها باتباع ذات الأساليب وفيها اليوم تضع نفسها في موقع التبنين لها والسعي إلى فرضها من خلال تلك المطالبات بتحديد نطاق جدول أعمال الحوار وقائمة المشاركة فيه. ومثل هذا النزوع إلى فرض الحصار السياسي والوطني حول عملية الحوار لأبدل على أكثر من أن الاستجابات أو بالأصح محاولات الاستجابة معه لاتزال حبيسة زعجة التخندق في مواقع الماضي مع أن إحداث الحراك وإخراج المواقف إلى ساحة المكاشفة والتداول الفكري هو الهدف الأول والأسمي لعملية التحاور. وبالوسع أن نتلمس روح الخصومة في منطلقات من يريد للحوار أن يكون بين طرفين طغي التبنين في مواقفهما تجاه الأحداث السابقة. واستحكام تلك الروح على منطلقات وأهداف هذه المواقف يعني أنها التي تتأهب لخوض معركة سياسية أو تتوجه لتحويل مكان الحوار إلى ساحة معركة الأمر الذي لن يفضي إلى الدائل والمعالجات المرجوة من العملية الحوارية. إن الرغبة في المصارحة والتزام الموضوعية في الطرح وابتغاء الوصول إلى المعالجات هو وحده الذي يضمن نجاح الحوار ولكل أن يعرض ما شاء من الملاحظات والتصورات، وأن يقبل وأن يرفض وفق ما تلمه عليه قناعته. والأهم للحوار أن يجري على قاعدة الثوابت الوطنية والدستورية الوجدوية والديمقراطية ويجسد الالتزام الكامل باحكامها وموجباتها التي ترعى التعايش وتضمن السلام الاجتماعي في إطار التعدد والتنوع السياسي والفكري والإجتماعي. ولا ضرر أو عيبا في أن يكون الحوار ساحة للاعتراف بالخطأ والتراجع عنه وأخرى بذلك أن يحسب كفضيلة بل أم الفضائل التي يتحلى بها المتحاورون. وإذا ما عدنا إلى نقاط وقضايا الخلافات والتباينات فإننا لن نجد للطابع الذاتي الحزبي وجوده، إذ أنها جميعها تدور من حول الالتزام بالشرعية الديمقراطية وعدم التساهل في القيام بمسؤولياتها التي استوى الرسمى وعدم الخروج عليها على صعيد المعارضة. ونحن نصل إلى التوافق على هذه النقطة والزاميتها للجميع يكون الحوار قد نجح وبامتياز.. وتكون صفحة جديدة لمستقبل ديمقراطي وحيدو أجمل قد قادت.

خلافات اللحظة الأخيرة تؤول إعلان حكومة الجعفري

مقتل ٦ أمريكيين و٥ آخرين بإسقاط مروحية شمال بغداد



■.. بغداد/ وكالات/.. أدت خلافات اللحظة الأخيرة بشأن اختيار عدد من الوزراء إلى تاجيل إعلان الحكومة العراقية التي كان مقرراً أمس إلى أجل غير مسمى وفقاً لبعض التقارير. وإلى جلسة الجمعية الوطنية «البرلمان» الأحد المقبل حسب مصادر في الائتلاف العراقي الموحد. وخيم العنف على أجواء المشاورات حيث قتل ستة أمريكيين متقاعدين مع الجيش الأمريكي وثلاثة بلغار في إسقاط مروحية مدنية بصاروخ شمال العراق. فيما لقي ثمانية عراقيين وخمسة عراقيين حتفهم في هجمات متفرقة. وقالت شركة (هيلي آير) البلغارية المالكة للمروحية أن الطائرة كانت تقل طاقماً من ثلاثة بلغار وستة ركاب أمريكيين وحارسين لم يحدد هويتهم. ولقوا جميعهم حتفهم في الحادث. وكان مسؤولون قد ذكروا أن تسعة أشخاص قتلوا في الحادث وقالت مصادر عسكرية أمريكية إن المروحية كانت تحلق شمال العاصمة بغداد عندما أصيبت بقذيفة صاروخية. وأشارت إلى أنها كانت تقل ستة مسافرين مدنيين بالإضافة إلى طاقمها المكون من ثلاثة أشخاص. وفي وقت سابق قالت وزارة الدفاع البلغارية إن تلك المروحية مستأجرة من قبل وزارة الدفاع الأمريكية. وغضون ذلك قالت شركة الخدمات الأمنية البريطانية «اندره رسك» أن ثلاثة من موظفيها قتلوا في هجوم على الطريق التي تربط بين المنطقة الخضراء وطيار بغداد الدولي. وأضافت أن الهجوم نفذ مسلحون (أول من أمس) الأربعاء وأنهم صرّحوا على أن الأمريكي جيمس هنت والأسترالي كريست أهنلمان والكندي ستيفان سويت. وتناقلت الوكالات أن أمريكيين يعملان مع القوات الأمريكية في العراق قتلوا وجرح ثلاثة آخرون في انفجار استهدف قافلة للقوات على طريق مطار بغداد الدولي قرب حي العمال صباح أمس. وعلى الصعيد السياسي أعلن الرئيس العراقي جلال طالباني أن الحكومة العراقية الجديدة التي سيرأسها إبراهيم الجعفري التي كان يامل في إعلانها أمس ستستأخر لبعض الوقت لأن بعض المسائل المتعلقة بتشكيلها لم تحسم بعد. البقية ص/٣

إصابة ٢ جنود للاحتلال في غزة بانفجار عبوة

لقاء بين قريع وبييرز لتسيق «الفصل» وشارون يتعهد مواصلة الاستيطان

■ القدس/ وكالات/.. أصيب ثلاثة جنود إسرائيليون أمس في انفجار عبوة ناسفة بالقرب من مستوطنة كفار عزا في قطاع غزة، وقت كان رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون يؤكد في حملة إعلامية مكثفة - قدرته على مقاومة الضغوط الدولية التي تطالبه بانسحاب جديد من الضفة الغربية، ومتعهداً بالإبقاء على أكبر عدد من المستوطنات على رغم الاعتراضات الأمريكية وتمسكه بلقب «أبو المستوطنات». فيما عقد رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع لقاء مع نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز لتسيق خطة الفصل وفي ما يتعلق بانفجار عبوة الناسفة، وأوضحت مصادر عسكرية

تنفيذ العمليات كتوجه رسالة إلى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن)، وعلى حساب الجنود الإسرائيليين. هذا وضع لا يطاق، إلى ذلك، قال شارون في مقابلات صحافية بمناسبة عيد الفصح إنه مازال يعتبر نفسه «أبا للمستوطنات»، في الأراضي المحتلة رغم خضوعه للإخلاء ٢٥ منها هذا الصيف في قطاع غزة. وأضاف في صحفية «معاريض»: «لن أنزال عن هذا اللقب لأي شخص»، وشدد على أنه لا يتضرر مطلقاً بأي أسف على دوره القيادي في الاستيطان في العود الضمنية، وقال شارون لصحيفة «بيبيروت» التي كان يسمي إلى «اتحاد» أكثر مما يمكن من المشروع الاستيطاني في الضفة والقطاع.

إسرائيلية أنها استهدفت عربة دورية قرب السياج الأمني في شمال قطاع غزة. ووصفت جراح أحد المصابين بأنها متوسطة في حجمته، أما الجنديان الآخران فأصيبا بالصدمة وعولجا في المكان. وأضافت المصادر أن كتاب شهداء الإقصى (الجناح العسكري لحركة فتح) أعلنت مسؤوليتها عن العملية. وتقدر مصادر عسكرية إسرائيلية أنه تم تفجير العبوة الناسفة عن بعد، وأن العبوة كانت مزنة بعشرات الكيلوغرامات، وقالت مصادر عسكرية: «لقد أشرنا إلى ما يحدث في قطاع غزة في الأسابيع الأخيرة». موجة الأرشاب مستمرة خاصة من قبل لجان المقاومة الشعبية التي تواصل

مصدر مسؤول ينفي ما نشرته صحيفة الوحدة

□ نفي مصدر مسؤول في مجلس الوزراء صحة الخبر الذي نشرته صحيفة الوحدة في العدد الصادر يوم الأربعاء الماضي، والذي زعمت فيه أن مجلس الوزراء قد تلقى تقريراً مرفوعاً من اللجنة المكلفة بعملية المسح والحصر والتفحص لراكن ومدارس التعليم الديني والخاص، متضمناً توصية بإلغاء «حي على خير العمل»، من أذان الصلاة الذي يذاع عبر وسائل الإعلام المحلية والمسبوعة. وقال المصدر بأن ذلك الخبر مخلوق ولا أساس له من الصحة. مؤكداً أن مجلس الوزراء لم يسبق له أن تلقى تقريراً من اللجنة الأتفة الذكر. معبراً عن أسفه لنشر مثل هذه الأخبار المخترقة التي تسعى إلى إثارة البلبلة بين أوساط المجتمع. مشيراً إلى أن من قاموا بنشر ذلك الخبر المفبرك سيتم مسألتهم والتحقيق معهم واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

مقتل أربعة واصابة ٦ جنود سعوديين في اشتباكات مع مسلحين قرب مكة

■ مكة المكرمة/ وروترز/.. قال مصدر أممي أن مسلحين اثنين مشتبهاً بهما واثنين من قوات الأمن السعودية قتلوا في تبادل لإطلاق النار قرب مدينة مكة المكرمة أمس الخميس. وأضاف المصدر أن ستة آخرين من قوات الأمن أصيبوا في الاشتباك الذي اندلع بعد عدم توقف المشتبه بهم عند نقطة تفتيش على الطريق في مدينة مكة المكرمة إلى المدينة المنورة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد منصور التركي قوله: يجري الآن محاصرة ثلاثة من المطلوبين في إحدى المناطق الجبلية في العاصمة المقدسة، مكة المكرمة، بعد أن تمت مطاردتهم إثر محاولتهم المرور عبر نقطة تفتيش أمنية متكونين في زي بساء. وقال التركي أنه كان يوجد منهم مدفع رشاش وإن الأمر انتهى بمحاصرتهم في الجبال مشيراً إلى أن العملية انتهت لكنه قال أنه لا يستبعد تزايد عدد الضحايا. وذكر سكان في منطقة أم الجود الواقعة عند أطراف مدينة مكة المكرمة أنهم سمعوا إطلاقاً كثيفاً للتران وشاهدوا طائرات هليكوبتر تحلق ومركبات إسعاف تابعة للرجال الأحمر تهرج إلى المنطقة. وقالت مصادر أمنية أنه تم اعتقال متشددين اثنين آخرين كانا في السيارة التي تم توقف عند نقطة التفتيش احدثها قبل تبادل إطلاق النار والثاني في وقت لاحق.

اسبانيا: الادعاء يطلب سجن متهمين بالإرهاب ٦٢ ألف سنة

■ مدريد/ وكالات/.. تبدأ محكمة مدريد اليوم الجمعة النظر في أكبر قضية ضد ٢٤ متهما بالانتماء إلى تنظيم القاعدة وبالارتباط بأحداث سبتمبر ٢٠٠١ في أمريكا، وطالب الادعاء بسجن ثلاثة متهمين ٦٢ ألف سنة وتوظيف القضية بالتحكم كبير نظراً لأنها الأولى من نوعها على مستوى العالم ضد أشخاص متهمين بالانتماء في أحداث أمريكا، حيث لم يرفع سوى دعوى واحدة في ذلك الصدد ضد فرنسي من أصل مغربي في أمريكا. المتهم الرئيسي في هذه القضية هو تاجر الإقمشة السوري عماد الدين بركات الملقب بـ «أبو حداد» الذي ينظر إليه الادعاء بوصفه زعيم القاعدة في إسبانيا، ويحمل أبو حداد جوان سفر إسبانيا وتنتهه السلطات بتخطيل لقاء «قمة الإرهابيين» في يوليو ٢٠٠١ بالقرب من مدينة نرجونا وهو اللقاء الذي ضم محمد عطا، زعيم الإرهابيين المتحضرين، ووزري بن شيبه، مخطط الأعداء، وجرى في هذا اللقاء وضع التمساح الأخيرة لنخطة الاعتداءات. وتنتشر برخصة الادعاء إلى أحد السوريين المتهمين لقتل صورا بالفيديو لبرج التجارة العالمي ومطار نيويورك..... البقية ص/٣